**لمحة تاريخية عن الادارة الصناعية**

هناك العديد من الظواهر التي تدل على استخدام بعض المبادئ الادارية منذ قرون عديدة فقد استخدم البابليون سياسة الحد الادنى للاجور عام 1950 كما طبق الصينيون بعض المبادئ لتقسيم العمل عام 1644 ق0م0 كما اعترف المصريون باهمية الادارة والتنظيم في ادارة الدولة عام 1800 ق0م0

كما ناقش سقراط مزايا التخصص وتقسيم العمل في كتابة الجمهوري 0 وفي القرون الاخرى طبقت الصناعة البريطانية العديد من المبادئ الادارية فقد طبقت النظام الاجتماعي منذ القرن السادس عشر 0 كما اعد النظام الاقتصادي البريطاني ادم سمث ان ارتفاع الكفاية الانتاجية يتوقف على اسلوب العمل المطبق وسياسة الاجور المتزنة 0 ويعتبر ادم سمث اول من اهتم باقتصاديات الانتاج 0 وفي عام 1776 اشار في كتابه ثروة الامم ثلاث مزايا اقتصادية لتقسيم العمل وهي :ـ

-كمية المهارة

-توفير الوقت الضائع

-استخدام العدد المتخصصة

ان تطور نظام المصنع نتيجة تطور قيام الثورة الصناعية اثر بارز من الانتقال من نظام انتاجي معين الى نظام اخر 0

* + ويعتبر العالم كارس بابارج اول من دخل الناحية العلمية في الادارة الصناعية ومازالت معظم اراءه تطبق في الصناعة وقد انتقلت الثورة الصناعية الى امريكا عام 1790 وقد ادت في بدايتها الى ظهور الكثير من المشاكل الادارية التي لم تكن معروفة من قبل 0

ويعتبر تايلر اول من اعترف باهمية الادارة كعنصر اساسي من عناصر الانتاج 0

وتتلخص فلسفته مما يأتي :ـ

1. استنباط طريقة علمية تمكن كل فرد من تأدية مهام وظيفته في اقصر وقت ممكن وباقل وقت ممكن لتحقيق هذا المبدأ ادخل تايلر وفرانك جلبرت علم دراسة الوقت ودراسة الحركة 0
2. تطبيق مبدأ الاختيار والتدريب العلمي للافراد في الصناعة
3. تنمية روح التعاون بين الافراد والادرة للحصول على اقصى كفاءة انتاجية وعلى ذلك ناقش تايلر وظائف العلاقات الصناعية
4. تقسيم العمل بين الادارة والافراد (العاملين) وبصفة عامة فان افكار رواد الاوائل للادارة ساهموا بتحقيق مايأتي :ـ
5. اصبحت العقلية الادارية للشركات الصناعية عقلية علمية حيث بدات باستخدام بحوث العمليات والاساليب الكمية لمعالجة المشاكل الادارية
6. ظهر اهتمام كبير بدراسة ماهية ومبادئ اسس الادارة مما ادى الى تطبيق علم النفس الاداري 0
7. تبلورت دراسات الحركة والوقت لتقييم الوظائف والافراد0
8. اصبح استخدام اللجان وفرق العمل من الامور المألوفة في الشركات الصناعية 0
9. اصبح هناك اهتمام كبير في العلاقات العامة لزيادة مسؤولية الادارة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية تجاه الافراد ,الزبائن,اصحاب رؤوس الاموال (المساهمين) والمجتمعات0
10. قبلت الادارة بفكرة تقسيم العمل وبدأ المدراء يتنازلون عن بعض مسؤولياتهم وسلطاتهم لمرؤوسيهم0
11. اصبح وجود الادارات الوظيفية خاصة ادارة الوقت والحركة ,الرقابة على الانتاج ,الهندسة الصناعية شيئا مألوفا في الشركات الصناعية
12. اعترفت المنظمات بادارة الافراد (ادارة الموارد البشرية) ,كاادارة وظيفية متخصصة بتعيين وتدريب وصيانة العاملين
13. بدأت الجامعات بتدريس المواد الادارية بطريقة الحالات لتنمية مقدرة الطلاب على تحليل ودراسة المشكلات الادارية 0